

## لسان العرب

( مني ) المَنَى بالياءِ القَدَر قال الشاعر دَرَّ يَتُّ ولا أَدْرِي مَنَى الحَدَثانِ  
مَنَاهُ □ يَمْنِيهِ قَدَّرَهُ ويقال مَنَى □ لك ما يَسُرُّك أَي قَدَّرَكَ □ لك ما يَسُرُّك  
وقول صخر الغيِّ لَعَمْرُ أَبي عمرو لَقَدَّ ساقَه المَنَى إِلى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ  
بالأَهاضِبِ أَي ساقَه القَدَرُ والمَنَى والمَنِيَّةُ الموتُ لِأَنه قُدِّرَ عَلَيْنَا وقد مَنَى  
□ له الموتُ يَمْنِي وَمَنِي لَهُ أَي قُدِّرَ قال أَبو قِلَابَةَ الهذلي ولا تَقُولَنَّ لشيءٍ  
سَوَوفَ أَفَعَلُهُ حتى تُلاقِي ما يَمْنِي لك المَاني وفي التهذيب حتى تَبَيَّنَ ما يَمْنِي  
لك الماني أَي ما يُقَدِّرُ لك القادرُ وأَورد الجوهري عجز بيت حتى تُلاقِي ما يَمْنِي لك  
الماني وقال ابن بري فيه الشعر لسُؤدَدِ بن عامرٍ المُطَّلِقي وهو لا تَأْمَنُ المَوْتَ  
في حَلٍّ ولا حَرَمٍ إِِنَّ المَنايا تُوافي كلَّ إِنسانٍ واسلُكُ طَريقَكَ فيها  
غَيرَ مُحْتَشَمٍ حتَّى تُلاقِي ما يَمْنِي لك الماني وفي الحديث أَنَ منشدًا أَنشد  
النبي A لا تَأْمَنَنَّ وَإِنَّ أَمَسِيَّتَ في حَرَمٍ حتى تلاقِي ما يمني لك الماني  
فالخَيْرُ والشَّرُّ مَقْرُونانِ في قَرَنٍ بَكُلِّ ذلكَ يَأْتِيكَ الجَدِيدانِ فقال  
النبي A لو أَدركَ هذا الإِسلامَ معناه حتى تُلاقِي ما يُقَدِّرُ لكَ المُقَدِّرُ وهو □ D  
يقال مَنَى □ عليك خيراً يَمْنِي مَنِيًّا وبه سميت المَنِيَّةُ وهي الموتُ وجمعها  
المَنايا لِأَنها مُقَدَّرَةٌ بوقتٍ مخصوصٍ وقال آخر مَنَتَ لَكَ أَنَّ تُلاقِيَنِي المَنايا  
أُحادٍ أُحادٍ في الشَّهْرِ الحَلالِ أَي قَدَّرتَ لك الأَقْدارُ وقال الشَّرفي بن القطامي  
المَنايا الأَحْداثُ والحِمامُ الأَجَلُ والحَتْفُ القَدَرُ والمَندُونُ الزَّمانُ قال ابن  
بري المَنِيَّةُ قَدَرُ الموتِ أَلا ترى إِلى قول أَبي ذؤيبِ مَنايا يُقَرَّرُ بِنَ الحَتِّوفاً  
لأَهْلِها جَهاراً وَيَسْتَمْتَعُونَ بالأَنَسِ الجَدِيلِ فجعل المَنايا تُقَرَّبُ الموتَ ولم  
يجعلها الموتَ وامْتَنَيْتَ الشيءَ اخْتَلَقْتَهُ ومُنَيْتُ بكذا وكذا ابْتُلَيْتَ به ومَنَاهُ  
□ بحُبِّها يَمْنِيهِ وَيَمْنُوهُ أَي ابْتُلَاهُ بحُبِّها مَنِيًّا ومَنَوًّا ويقال مُنِيَّ  
بِذلِية أَي ابْتُلِي بها كَأَنما قُدِّرَتَ له وقُدِّرَ لها الجوهري مَنَوْتُه ومَنَيْتَهُ  
إِذا ابْتُلَيْتَهُ ومُنَيْتَهُ له وُقِّقْنَا ودارِي مَنَى دارِكَ أَي إِزاءَها وَقُبالاتها ودارِي  
بمَنَى دارِهِ أَي بحذائِها قال ابن بري وَأَنشد ابن خالويه تَنَمَّيْتُ القِلاصَ إِلى  
حَكِيمٍ خَوارجَ من تَبالِغَةٍ أَو مَناها فما رَجَعَتْ بِخائِبَةٍ رِكابُ حَكِيمِ بنِ  
المُسيَّبِ مُنْتَهَهاها وفي الحديث البِيتُ المَعْمُورُ مَنَى مَكَةَ أَي بِحذائِها في السَما  
وفي حديث مجاهد إِِنَّ الحَرَمَ حَرَمٌ مَناهُ مِنَ السَماواتِ السَبعِ والأَرَضِينَ السَبعِ أَي

حِذَاهُ وَقَصْدَهُ وَالْمَنَى الْقَصْدُ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ أَمْسَتْ مَنَاها بِأَرْضٍ مَا يُبَدِّلُ غُها  
 بِصَاحِبِ الْهَمِّ إِلَّا الْجَسْرَةَ الْأَجْدُ قِيلَ أَرَادَ قَصْدَهَا وَأَنْزَتْ عَلَى قَوْلِكَ ذَهَبَتْ  
 بَعْضُ أَصَابِعِهِ وَإِنْ شئتُ أَضْمَرْتُ فِي أَمْسَتْ كَمَا أَنْشَدَهُ سَبِيوِيهِ إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ  
 أَبْوَهُ عَيْسُ فَحَسْبُكَ مَا تُرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْأَخْطَلِ أَرَادَ  
 مَنَازِلَهَا فَحَذَفَ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ التَّهْذِيبِ وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدِ دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالَعِ  
 فَأَبَانَ قِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ بِالْمَنَا الْمَنَازِلَ فَرَحْمَهَا كَمَا قَالَ الْعِجَاجُ قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ  
 وَرُقِ الْحَمَا أَرَادَ الْحَمَامَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُ دَرَسَ الْمَنَا أَرَادَ الْمَنَازِلَ وَلَكِنَّهُ حَذَفَ  
 الْكَلِمَةَ اكْتِفَاءً بِالْمَصْدُورِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْقَبِيحَةِ وَالْمَنَى مَشْدُودُ مَاءِ الرَّجْلِ وَالْمَذَى  
 وَالْوَدَى مَخْفَفَانِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْأَخْطَلِ يَهْجُو جَرِيرًا مَنَى الْعَيْدِ عَيْدِ أَبِي  
 سُوَجٍ أَحَقُّ مِنَ الْمُدَامَةِ أَنْ تَعْيِبَا قَالَ وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا مَخْفَفًا فِي الشَّعْرِ قَالَ  
 رُشَيْدُ ابْنِ رُمَيْضٍ أَتَحْلِفُ لَا تَذُوقُ لَنَا طَعَامًا وَتَشْرَبُ مَنَى عَيْدِ  
 أَبِي سُوَجٍ ؟ وَجَمَعَهُ مَنَى حَكَاهُ ابْنُ جَرْنِيٍّ وَأَنْشَدَ أَسْلَمَ تَمُوهَا فَبَاتَتْ غَيْرَ  
 طَاهِرَةٍ مَنَى الرَّجْلِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ كَالْمُومِ وَقَدْ مَنَى مَنَى وَأَمَّنَى وَأَمَّنَى  
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مِنَ الْمَنَى يُمْنَى وَقُرئَ بِالتَّاءِ عَلَى النُّطْفَةِ وَبِالْيَاءِ عَلَى الْمَنَى  
 يُقَالُ مَنَى الرَّجْلُ وَأَمْنَى مِنَ الْمَنَى بِمَعْنَى وَاسْتَمْنَى أَيَّ اسْتَدْعَى خَرُجَ  
 الْمَنَى وَمَنَى الشَّيْءُ قَدَّرَهُ وَبِهِ سَمِيَتْ مَنَى وَمَنَى بِمَكَّةَ يَصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ  
 لَمَّا يُمْنَى فِيهَا مِنَ الدَّمَاءِ أَيُّ يُرَاقُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ مِنَ قَوْلِهِمْ مَنَى عَلَى الْمَوْتِ أَيُّ  
 قَدَّرَهُ لِأَنَّ الْهَدْيَ يُنْحَرُ هُنَاكَ وَاسْتَمْنَى الْقَوْمُ وَأَمَّنُوا أَتَوَا مَنَى قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ  
 سَمِيَ مَنَى لِأَنَّ الْكَبْشَ مَنَى بِهِ أَيُّ ذُبِحَ وَقَالَ ابْنُ عَيْنَةَ أُخِذَ مِنَ الْمَنَايَا يُونُسُ  
 اسْتَمْنَى الْقَوْمُ إِذَا نَزَلُوا مَنَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمَّنَى الْقَوْمُ إِذَا نَزَلُوا مَنَى الْجَوْهَرِيُّ  
 مَنَى مَقْصُورٌ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ وَهُوَ مَذْكَورٌ يَصْرَفُ وَمَنَى مَوْضِعٌ آخَرَ بِبَنَدٍ قِيلَ إِيَّاهُ عَنِ لَبِيدِ  
 بِقَوْلِهِ عَفَّتِ الدَّيَّارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بِمَنَى تَأْبَدُ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا  
 وَالْمَنَى بِضَمِّ الْمِيمِ جَمْعُ الْمُنْيَةِ وَهُوَ مَا يَتَمَنَّى الرَّجُلُ وَالْمَنَى وَالْمَنَى فِي  
 بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأُرَاهُمْ غَيَّرُوا الْآخِرَ بِالْإِبْدَالِ كَمَا غَيَّرُوا الْوَسْلَ بِالْفَتْحِ وَكَتَبَ  
 عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحِجَاجِ يَا ابْنَ الْمُتَمَنِّيِّ أَرَادَ أُمَّهُ وَهِيَ الْفُرْيَعَةُ بِنْتُ  
 هَمَّامٍ وَهِيَ الْقَائِلَةُ هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا أُمَّ هَلْ سَبِيلٌ  
 إِلَى نَمْرٍ بِنِ حَجَّاجٍ ؟ وَكَانَ نَصْرَ رَجُلًا جَمِيلًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَفْتَتِنُ بِهِ النِّسَاءَ فَحَلَقَ  
 عَمْرَ رَأْسَهُ وَنَفَاهُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَهَذَا كَانَ تَمَنِّيَهَا الَّذِي سَمَاهَا بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ وَمِنْهُ قَوْلُ عُرْوَةَ  
 بِنِ الزُّبَيْرِ لِلْحِجَاجِ إِنَّ شئتُ أَخْبَرْتُكَ مِنْ لَأُمَّ لَهْ يَا ابْنَ الْمُتَمَنِّيِّ وَالْمَنَى وَالْمَنَى  
 أَوْ فَعُولَةٌ وَجَمَعَهَا الْأَمَانِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ رُبَّمَا طَرَحَتْ الْأَلْفُ فَقِيلَ مَنَى عَلَى فَعْلَةٍ .

( \* قوله « فقيل منية على فعلة » كذا بالأصل وشرح القاموس ولعله على فعولة حتى يتأتى ردُّ أبي منصور عليه قال أبو منصور وهذا لحن عند الفصحاء إنما يقال مُنِيَّةٌ على فُعُولَةٍ وجمعها مُنِيٌّ ويقال أُمُنِيَّةٌ على أُوْفُعُولَةٍ والجمع أَمَانِيٌّ مُشَدَّدَةٌ الياء وَأَمَانٍ مخففة كما يقال أَثَافٍ وَأَثَافِيٌّ وَأَصَاحٍ وَأَصَاحِيٌّ لجمع الأَثَافِيَّةِ والأَصْحِيَّةِ أبو العباس أحمد بن يحيى التَّمَنِّيُّ حديث النفس بما يكون وبما لا يكون قال والتمني السؤال للرب في الحوائج وفي الحديث إِذَا تَمَنَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَكْثِرْ فَإِنَّهُ مَا يَسْأَلُ رَبَّهُ وَفِي رِوَايَةٍ فَلْيُكْثِرْ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ التَّمَنِّيُّ تَشَهُّبِيٌّ حُجُولِ الْأَمْرِ الْمَرْغُوبِ فِيهِ وَحَدِيثُ النَّفْسِ بِمَا يَكُونُ وَمَا لَا يَكُونُ وَالْمَعْنَى إِذَا سَأَلَ أَحَدٌ حَوَائِجَهُ وَفَضَّلَهُ فَلْيُكْثِرْ فَإِنَّ فَضْلَهُ كَثِيرٌ وَخَزَائِنُهُ وَاسِعَةٌ أَبُو بَكْرٍ تَمَنَّى شَيْئًا الشَّيْءَ أَي قَدَّرَهُ وَأَحْبَبَهُ أَنْ يَصِيرَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَنْى وَهُوَ الْقَدْرُ الْجَوْهَرِيُّ تَقُولُ تَمَنَّى شَيْئًا الشَّيْءَ وَمَنَّى غَيْرِي تَمَنِّيَّةً وَتَمَنَّى الشَّيْءَ أَرَادَهُ وَمَنَّى إِيَّاهُ وَبِهِ وَهِيَ الْمَنِّيَّةُ وَالْمُنِّيَّةُ وَالْأُمُنِّيَّةُ وَتَمَنَّى الْكِتَابَ قَرَأَهُ وَكَتَبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانَ فِي أُمُنِّيَّتِهِ أَي قَرَأَهُ وَتَلَا فَأَلْقَى فِي تِلَاوَتِهِ مَا لَيْسَ فِيهِ قَالَ فِي مَرْثِيَّةِ عَثْمَانَ B تَمَنَّى كِتَابَهُ أَوْ لَيْلِيهِ وَآخِرَهُ لَأَقَى حِمَامَةَ الْمَقَادِرِ .

( \* قوله « أول ليله وآخره » كذا بالأصل والذي في نسخ النهاية أول ليلة وآخرها ) .  
والتَّمَنِّيُّ التَّلَاوَةُ وَتَمَنَّى إِذَا تَلَا الْقُرْآنَ وَقَالَ آخِرُ تَمَنَّى كِتَابَهُ أَوْ آخِرَ لَيْلِيهِ تَمَنَّى دَاوُدَ الزُّبُورَ عَلَى رَسُولِ أَي تَلَا كِتَابَهُ مُتَرَسِّلاً فِيهِ كَمَا تَلَا دَاوُدُ الزُّبُورَ مُتَرَسِّلاً فِيهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالتَّلَاوَةُ سُمِّيَتْ أُمُنِّيَّةً لِأَنَّ تَالِي الْقُرْآنِ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ تَمَنَّىهَا وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ تَمَنَّى أَنْ يُوقَّاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمِنْهُمْ أُمُنِّيُّونَ لَا يَعْزَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيٌّ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ مَعْنَاهُ الْكِتَابُ إِلَّا تِلَاوَةً وَقِيلَ إِلَّا أَمَانِيٌّ إِلَّا أَكَاذِيبَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَنْتَ إِذَا تَمَنَّى هَذَا الْقَوْلَ أَي تَخْتَلِقُهُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَمَانِيٌّ نُسَبَ إِلَى أَنْ الْقَائِلِ إِذَا قَالَ مَا لَا يَعْلَمُهُ فَكَأَنَّهُ إِذَا يَتَمَنَّى مَا هَذَا مُسْتَعْمَلٌ فِي كَلَامِ النَّاسِ يَقُولُونَ لِلَّذِي يَقُولُ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ وَهُوَ يُحِبُّ هَذَا مُنِيٌّ وَهَذِهِ أُمُنِّيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ لَيْسَ الْإِيْمَانُ بِالتَّحَلِّيِّ وَلَا بِالتَّمَنِّيِّ وَلَكِنْ مَا وَقَرَ فِي الْقَلْبِ وَصَدَّقَتْهُ الْأَعْمَالُ أَي لَيْسَ هُوَ بِالْقَوْلِ الَّذِي تُظْهِرُهُ بِلِسَانِكَ فَقَطْ وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ تَتَّبِعَهُ مَعْرِفَةٌ الْقَلْبِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ التَّمَنِّيِّ الْقِرَاءَةُ وَالْتَّلَاوَةُ يُقَالُ تَمَنَّى إِذَا قَرَأَ وَالتَّمَنِّيُّ الْكَذِبُ وَفُلَانٌ يَتَمَنَّى الْأَحَادِيثَ أَي يَغْتَعِلُّهَا وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الْمَيْنِ وَهُوَ الْكَذِبُ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ B مَا تَغَنَّىتُ وَلَا تَمَنَّىتُ وَلَا شَرَبْتَ خَمْرًا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامِ

وفي رواية ما تَمَنَّى يَتُومًا مِنْذَرًا مِنْذَرًا وَمَنْ كَذَبَتْ وَالتَّمَنَّى الكَذِبُ تَفَعَّلَ مِنْ مَنَى يَمْنِي إِذَا قَدَّرَ لِأَنَّ الكاذبَ يُقَدِّرُ فِي نَفْسِهِ الحَدِيثَ ثُمَّ يَقُولُهُ وَيُقَالُ لِلأَحَادِيثِ الَّتِي تُتَمَنَّى الأَمَانِيُّ وَاحِدَتُهَا أُمْنِيَّةٌ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ فَلَا يَغُرُّ نَكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ إِنْ الأَمَانِيُّ والأَحْلَامُ تَضَلِيلٌ وَتَمَنَّى كَذَبَ وَوَضَعَ حَدِيثًا لَا أَصْلَ لَهُ وَتَمَنَّى الحَدِيثَ اخْتَرَعَهُ وَقَالَ رَجُلٌ لابنِ دَأْبٍ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَهَذَا شَيْءَ رَوَيْتَهُ أَمْ شَيْءَ تَمَنَّى يَتُهُ؟ مَعْنَاهُ افْتَعَلَ تَمَنَّى وَاخْتَلَقْتَهُ وَلَا أَصْلَ لَهُ وَيَقُولُ الرَّجُلُ وَإِذَا مَا تَمَنَّى يَتُومًا هَذَا الكَلَامُ وَلَا اخْتَلَقْتَهُ وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ مُنْيَةٌ الناقَةُ الأَيَّامِ الَّتِي يُتَعَرَّفُ فِيهَا أَلا قِجْ هِيَ أَمْ لَا وَهِيَ مَا بَيْنَ ضِرَابِ الفَحْلِ إِيَّاهَا وَبَيْنَ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَهِيَ الأَيَّامُ الَّتِي يُسْتَبَدَّرُ أَفْئِدَتُهَا مِنْ حِيَالِهَا ابْنُ سَيِّدِةِ المُنْيَةِ وَالمُنْيَةُ أَيَّامُ الناقَةِ الَّتِي لَمْ يَسْتَبْدِرْ فِيهَا لِقَاحُهَا مِنْ حِيَالِهَا وَيُقَالُ لِلناقَةِ فِي أَوَّلِ مَا تُضْرَبُ فِي مُنْيَتِهَا وَذَلِكَ مَا لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهَا حَمَلَتْ أَمْ لَا وَمُنْيَةُ البِكْرِ الَّتِي لَمْ تَحْمَلْ قَبْلَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ وَمنْيَةُ الذَّيْنِي وَهُوَ البَطْنُ الثَّانِي خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً قَبْلَ وَهِيَ مَنْتَى الأَيَّامِ فَإِذَا مَضَتْ عُرْفُ أَلا قِجْ هِيَ أَمْ غَيْرُ أَلا قِجْ وَقَدْ اسْتَمَنَّى تَمَنَّى فِيهَا قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ البِكْرُ مِنَ الإِبِلِ تُسْتَمَنَّى بَعْدَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ وَالمُسْنَةُ بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ قَالَ وَالمُسْتَمَنَّى أَنَّ يَأْتِي صَاحِبُهَا فَيَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى صَلاهَا وَيَنْقُرُ بِهَا فَإِنَّ أَكْتَارَتُ بِذَنبِهَا وَأَوْعَقَدَتْ رَأْسَهَا وَجَمَعَتْ بَيْنَ قُطْرَيْهَا عُلْمٌ أَنَّهَا أَلا قِجْ وَقَالَ فِي قَوْلِ الشاعِرِ قَامَتْ تُرَيْكُ لِقَاحًا بَعْدَ سَابِعَةِ وَالعَيْدُ شَاحِبَةٌ وَالقَلْبُ مَسْتُورٌ قَالَ مُسْتَوْرٌ إِذَا لَقِجَتْ ذَهَبَ نَشَاطُهَا كَأَنَّهَا بِصَلاهَا وَهِيَ عَاقِدَةٌ كَوْرٌ خِمَارٌ عَلَى عَذْرَاءٍ مَعْجُورٌ قَالَ شَمْرُوقُ قَالَ ابْنُ شَمِيلِ المُنْيَةُ القِلاصُ وَالجِلَّةُ سَوَاءٌ عَشْرُ لَيَالٍ وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ تَمَنَّى القِلاصُ لِسَبْعِ لَيَالٍ إِلا أَن تَكُونَ قَلْبُوصَ عَسْرَاءَ الشَّوَلَانَ طَوِيلَةَ المُنْيَةُ فَتَمْتَنَّى عَشْرًا وَخَمْسَ عَشْرَةَ وَالمُنْيَةُ الَّتِي هِيَ المُنْيَةُ سَبْعَ وَثَلَاثَ لِلقِلاصِ وَالجِلَّةِ عَشْرَ لَيَالٍ وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ يَرُدُّ عَلَى مَنْ قَالَ تَمْتَنَّى القِلاصُ لِسَبْعِ إِنَّهُ خَطَأٌ إِذَا مَا هُوَ تَمْتَنَّى القِلاصُ لَا يَجُوزُ أَنَّ يُقَالُ امْتَنَّى الناقَةُ امْتَنَّى فِيهَا فَهِيَ مُمْتَنَّةٌ قَالَ وَقُرئَ عَلَى نُصَيْرٍ وَأَنَا حَاضِرٌ يُقَالُ امْتَنَّى الناقَةُ فَهِيَ تَمْنِي إِمْنًا فَهِيَ مُمْنِيَّةٌ وَمُمنٌ وَامْتَنَّتْ فَهِيَ مُمْتَنِّيَّةٌ إِذَا كَانَتْ فِي مُنْيَتِهَا عَلَى أَنَّ الفِعْلَ لَهَا دُونَ رَاعِيهَا وَقَدْ امْتَنَّى لِلفَحْلِ قَالَ وَأَنشَدَ فِي ذَلِكَ لِذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ بَيْضَةً وَبَيْضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنْهَا وَأُمَّمُّهَا إِذَا مَا رَأَتْنا زَيْلَ مِنْهَا زَوَيْلُهَا نَتَّوَجَّحُ وَلَمْ تُقَرَّفْ لِمَا يُمْتَنَّى لَهُ إِذَا نَتَّجَّتْ مَا تَتَّ وَحَيَّ سَلِيلُهَا وَرَوَاهُ وَغَيْرُهُ مِنَ الرِّوَاةِ لِمَا يُمْتَنَّى بِالْيَأِ وَلَوْ كَانَ كَمَا رَوَى شَمْرُوقُ لَكَانَتِ الرِّوَاةُ لِمَا تَمْتَنَّى لَهُ وَقَوْلُهُ لَمْ تُقَرَّفْ لِمَا تُدَانُ لِمَا يُمْتَنَّى لَهُ أَيَّ يَنْظُرُ إِذَا

صُرِبَتْ أَلَا قِحَ أَمْ لَا أَيْ لَمْ تَحْمَلِ الْحَمْلَ الَّذِي يَمْتَنِي لَهُ وَأَنْشُدُ نَصِيرَ لَذِي الرِّمَّةِ أَيْضًا وَحَتَّى اسْتَبَانَ الْفَخْلُ بِعَدِّ امْتِنَائِهَا مِنْ الصَّيْفِ مَا اللَّاتِي لَقِحْنَ وَحَوْلَهَا فَلَمْ يَقُلْ بَعْدَ امْتِنَائِهِ فَيَكُونُ الْفَعْلُ لَهُ إِذْ قَالَ بَعْدَ امْتِنَائِهَا هِيَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ الْفَرَاءُ مُنْذِيَةَ النَّاقَةِ وَمِنْذِيَةَ النَّاقَةِ الْأَيَّامِ الَّتِي يُسْتَبْرَأُ فِيهَا لِقَاحُهَا مِنْ حِرْيَالِهَا وَيُقَالُ النَّاقَةُ فِي مُنْذِيَّتِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُنْذِيَةُ اضْطِرَابُ الْمَاءِ وَامِّ خَاصِهِ فِي الرَّحِمِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَغِيرَ فَيَصِيرُ مَشِيحًا وَقَوْلُهُ لَمْ تُقْرِفْ لَمَّا يُمْتَنَى لَهُ يَصِفُ الْبَيْضَةَ أَنَّهَا لَمْ تُقْرِفْ أَيْ لَمْ تُجَامَعْ لَمَّا يُمْتَنَى لَهُ فَيُحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَةِ مُنْذِيَّتِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ هِيَ حَامِلٌ بِالْفَرْخِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَارِفَهَا فَحَلَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِهِ نَتُوجٌ وَلَمْ تُقْرِفْ لَمَّا يُمْتَنَى لَهُ بِكسر الرَّاءِ يُقَالُ أَقْرِفَ الْأَمْرَ إِذَا دَانَاهُ أَيْ لَمْ تُقْرِفْ هَذِهِ الْبَيْضَةُ لَمَّا لَهُ مُنْذِيَةُ هَذِهِ الْبَيْضَةُ حَمَلَتْ بِالْفَرْخِ مِنْ جِهَةٍ غَيْرِ جِهَةِ حَمْلِ النَّاقَةِ قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا صَحِيحٌ أَيْ لَمْ تُقْرِفْ بِفَعْلِ يُمْتَنَى لَهُ أَيْ لَمْ يُقَارَفْ فِيهَا فَحَلَّ وَالْمُنْذُوَّةُ .

( \* قوله « والمنوة » ضبطت في غير موضع من الأصل بالضم وقال في شرح القاموس هي بفتح الميم ) كالمُنْذِيَةِ قَلِبْتَ الْيَاءَ وَأَوَّاءً لِلضَّمَّةِ وَأَنْشُدُ أَبُو حَنِيفَةَ لِثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدٍ يَصِفُ النَّخْلَ تَنَادَوْا بِرَجْدٍ وَاشْمَعَلَّتْ رِعَاؤُهَا لِعِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُنْذُوَّتِهَا تَمْضِي فَجَعَلَ الْمُنْذُوَّةَ لِلنَّخْلِ ذَهَابًا إِلَى التَّشْبِيهِ لَهَا بِالْإِبِلِ وَأَرَادَ لِعِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُنْذُوَّتِهَا مَضَتْ فَوَضَعَ تَفَعَّلَ مَوْضِعَ فَعَلَتْ وَهُوَ وَاسِعٌ حَكَاهُ سَيْبُوِيهِ فَقَالَ اعْلَمْ أَنَّ أَفْعَلَ قَدْ يَقَعُ مَوْضِعَ فَعَلَتْ وَأَنْشُدُ وَلَقَدَّ أَمْرٌ عَلَى اللَّئِيمِ يَسْبِي سُنِّي فَمَضَيْتُ ثُمَّ مَضَتْ قَلْتُ لَا يَعْذِبُنِي أَرَادَ وَلَقَدْ مَرَرْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مُنْذِيَةَ الْحَجَرِ عِشْرُونَ يَوْمًا تَعْتَبِرُ بِالْفَعْلِ فَإِنْ مَضَعْتَ فَقَدْ وَسَقَتْ وَمَنْذِيَّتُ الرَّجُلِ مَنْذِيًا وَمَنْذُوَّتُهُ مَنْذُوًّا أَيْ اخْتَبَرْتَهُ وَمَنْذِيَّتُهُ بِهِ مَنْذِيًا بِبُلِيَّتٍ وَمَنْذِيَّتُهُ بِهِ مَنْذُوًّا بِبُلِيَّتٍ وَمَنْذِيَّتُهُ جَارِيَّتُهُ وَيُقَالُ لَأَمْنِيْنِكَ مِنْأَوَاتِكَ أَيْ لِأَجْزِيْنِكَ جَزَاءَكَ وَمَنْذِيَّتُهُ مُمَانَاةٌ كَأَفْوَتْهِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَمَنْذِيَّتُهُ كَأَفْوَاتِكَ وَأَنْشُدُ ابْنَ بَرِيٍّ لِسَبْرَةَ بْنِ عَمْرٍو نُمَانِي بِهَا أَكْفَاءَنَا وَنُهَيْنُهَا وَنَشْرَبُ فِي أَثْمَانِهَا وَنُقَامِرُ وَقَالَ آخِرُ أُمَانِي بِهِ الْأَكْفَاءُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَأَقْضِي فُرُوضَ الصَّالِحِينَ وَأَقْتَرِي وَمَنْذِيَّتُهُ لَزِمَتْهُ وَمَنْذِيَّتُهُ انْتَهَرَتْهُ وَطَاوَلَتْهُ وَالْمُمَانَاةُ الْمُطَاوَلَةُ وَالْمُمَانَاةُ الْانْتِهَارُ وَأَنْشُدُ يَعْقُوبَ عُلَّاقَتِهَا قَبْلَ انْضِحَاحِ لَوْنِي وَجِدْتُ لَمَّاعًا بِعِيدِ الْبَوْنِ مِنْ أَجْلِهَا بِفَرْتِيَةِ مَانَوْنِي أَيْ انْتَهَرْتَنِي حَتَّى أُدْرِكَ بِغَيْتِي وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرَّجُلُ بِمَعْنَى الْمُطَاوَلَةِ أَيْضًا لَا بِمَعْنَى الْانْتِهَارِ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشُدُ لَغَيْلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ فَإِنَّهُ لَا يَكُنْ فِيهَا هُرَارٌ فَإِنَّنِي بِسَلِّ يُمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ

والهَرَارِ دَاءٌ يُأْخِذُ الْإِبِلَ تَسْلَاحَ عَنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي صُخَيْرَةَ إِيسَاكَ فِي  
أَمْرِكَ وَالْمُهَاوَاةُ وَكَثْرَةُ التَّسْوِيفِ وَالْمُحَانَاةُ وَالْمُهَاوَاةُ الْمُلَاجِئَةُ قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ أَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو صُلُوبَ عَصَاهِ لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ لَيْسَ يُحَانِي عُقَابَ  
التَّجَسُّمِ قَالَ يَقَالُ مَا زَيْدُكَ مُذُ الْيَوْمِ أَيْ أَنْتَظِرُكَ وَقَالَ سَعِيدُ الْمُنَاوَةِ  
الْمُجَازَاةُ يَقَالُ لَأَمْذُوزُكَ مِنْ أَوْ تَكُ وَلَا قَنْدُوزُكَ قِنْأَوْ تَكُ وَتَمَنُّ بِلَدِّ بَيْنَ  
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ قَالَ كَثِيرُ عَزَّةٍ كَأَنَّ دُموْعَ الْعَيْنِ لَمَّا تَحَلَّسَتْ مَخَارِمَ بَرِيضًا  
مِنْ تَمَنُّ جِمَالُهَا قَبْلَ أَنْ غُرُوبًا مِنْ سُمَيْدِجَةٍ أَتْرَعَتْ بِهِنَّ السَّوَانِي  
فَاسْتَدَارَ مَحَالُهَا وَالْمُحَانَاةُ قِلَابَةُ الْغَيْرَةِ عَلَى الْحُرْمِ وَالْمُحَانَاةُ الْمُدَارَاةُ  
وَالْمُحَانَاةُ الْمُعَاقِبَةُ فِي الرُّكُوبِ وَالْمُحَانَاةُ الْمَكَافَأَةُ وَيُقَالُ لِلدَّيُّوثِ  
الْمُحَازِلُ وَالْمُحَانِي وَالْمُحَازِي وَالْمَنَا الْكَيْلُ أَوِ الْمِيزَانُ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ بِفَتْحِ  
الْمِيمِ مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ وَالْمِكْيَالُ الَّذِي يَكِيلُونَ بِهِ السَّمَّ مِنْ غَيْرِهِ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ  
الْحَدِيدِ أَوْ زَانًا وَتَنْثِيتهُ مَنَدَوَانٍ وَمَنَدَيَانٍ وَالْأَوْسَلُ أَعْلَى قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأُرَى الْيَاءَ  
مُعَاقِبَةً لَطَلَبِ الْخَفَةِ وَهُوَ أَفْصَحُ مِنَ الْمَنِّ وَالْجَمْعُ أَمْنَاءُ وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ هُوَ مَنَّ  
وَمَنَدَانٍ وَأَمْنَانٌ وَهُوَ مَنَدِيٌّ بِمَنَدَى مَيْلٍ أَيْ بِقَدَرٍ مَيْلٍ قَالَ وَمَنَاةُ صَخْرَةٌ وَفِي  
الصَّحَابِ صَنَمٌ كَانَ لَهُ ذَيْلٌ وَخُزَاعَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ يَعْجِدُونَهَا مِنْ دُونَ [ ] مِنْ قَوْلِكَ  
مَنَدَوْتُ الشَّيْءَ وَقِيلَ مَنَاةُ اسْمُ صَنَمٍ كَانَ لِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَنَاةُ  
الثَّالِثَةُ الْأُخْرَى وَالْهَاءُ لِلتَّأْنِيثِ وَيُسَكَّتُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ وَهُوَ لُغَةٌ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا  
مَنَدَوِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ كَانُوا يُهْلَسُونَ لِمَنَاةَ هَذَا الصَّنَمِ الْمَذْكُورِ وَعَبْدُ مَنَاةَ  
ابْنُ أُدِّ بْنِ طَابِرِخَةَ وَزَيْدُ مَنَاةَ ابْنُ تَمِيمِ بْنِ مُرِّ يَمُدُّ وَيَقْصُرُ قَالَ هُوَ بَرُّ الْحَارِثِيِّ  
أَلَا هَلْ أَتَى التَّسْيِيمَ بَنَ عَيْدٍ مَنَاةَ عَلَى الشَّيْءِ فِيمَا بَيَّنَّا ابْنَ تَمِيمِ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْوَزِيرُ مِنْ قَالَ زَيْدُ مَنَاةَ بِالْهَاءِ فَقَدْ أَخْطَأَ قَالَ وَقَدْ غَلَطَ الطَّائِي فِي  
قَوْلِهِ إِحْدَى بَنِي بَكْرٍ بَنَ عَيْدٍ مَنَاةَ بَيْنَ الْكُئَيْبِ الْفَرْدِ فَالْأَمْوَاهُ وَمَنْ  
احْتَجَّ لَهُ قَالَ إِذَا قَالَ مَنَاةَ وَلَمْ يَرِدِ التَّصْرِيحُ